

شكوى...

رَيْدَانُ "مَرَّ يَجْرِي
فَأَحْرَقَ الْأَشْجَارَ
وَأَعْصَبَ الْأَطْيَارَ
وَمَا شَدَّتْ فِي الْفَجْرِ
نَحْوَ الرَّوَابِي الْحُضْرُ
وَأَتْلَفَ الْأَرْهَارَ
حَتَّى بَكَتْ لِلنَّهْرِ
وَمَا شَدَّتْ فِي الْفَجْرِ

"رَيْمًا" فُبَيْلَ الظُّهْرِ
أَلَقْتُ بِهِ الْأَخْشَابَ
فَاسْتَنْكَرَ وَارْتَابَ
يَبْكِي بِدَمْعِ يَجْرِي
مَرَّتْ بِقُرْبِ النَّهْرِ
وَالْقَسِّ وَالْأَعْشَابِ
وَفَرَّ نَحْوَ الْقَفْرِ
يَبْكِي بِدَمْعِ يَجْرِي

"رَيْدَانُ" هَلَّا تَدْرِي ؟
فَالْتَبَتُهُ الْحُضْرَاءُ
تُعْطِرُ الْأَجْوَاءَ
كَمْ تَعْبُقُ بِالْعَطْرِ!
فِي الْعَابَةِ مَا يَجْرِي
فِي الْعَابَةِ الْفَيْحَاءِ
إِذْ تَعْبُقُ بِالْعَطْرِ
كَمْ تَعْبُقُ بِالْعَطْرِ!

"رَيْمًا" تَعَالَى اجْرِي
فَالْتَهُرُ يَا "رَيْمًا"
يَسْقِي مَوَاشِينَا
فَاعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ
إِعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ
يُحْيِي أَرْضِينَا
فِي الصَّيْفِ وَفَتْ الْحَرِّ
فَاعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ

محمد البقلوطي



تلميذ
telmidh.tn



تلميذ
telmidh.tn

